

مقلوب يتطابق ومعانقة الدال للعين في (لتعيد والعميد). ثم يتقلص حرف الدعك في البيت الثامن فيرد فريدا كما ورد السين في السادس. فتتجلى عندئذ الصفيرة الصوتية في شكل حزمة مخروطية الطرفين.

إن مبدأ الارتكاز الصوتي في الحياكة الشعرية مبدأ قاعدي رغم ما قد يبدو عليه من ارتسامية الوصف، والقول بتوارد النغم الصوتي بدفع توليدي من الضوابط التي - وإن بدت مشكلة - فإنها غير مضللة متى سيرنا ترابطها واقتصدنا في استنباطاتها. ولئن سهلت معاينة الصوت المولد فقد يكون من المدل الاحتكام إلى الصوت الغائب، ويكفي - لضرب الشاهد - أن نلاحظ غياب القاف طيلة الأبيات الثلاثة المكونة للوحة الثانية. ثم نتبين تصدّرها في اللوحة الموالية حرفا رئيسا رابطا لأنسجة الإيقاع جملة :

٩ - أنت... ما أنت؟ أنت رسم جميل  
عبقري من فن هذا الوجود

١٠ - فيك ما فيه من غموض وعمق  
وجمال مقدس معبود

١١ - أنت... ما أنت؟ أنت فجر من السحر  
تجلى لقلبي المعمود

١٢ - فأراه الحياة في مونق الحسن  
وجلى له خفايا الخلود

فالعبقري والعمق والمقدس والقلب والمونق، كلها دعائم